[#الإجو\_الوهميّ\_عند\_صغار\_رجال\_الأعمال](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AC%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%87%D9%85%D9%8A%D9%91_%D8%B9%D9%86%D8%AF_%D8%B5%D8%BA%D8%A7%D8%B1_%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) !!

-

من ملاحظاتي - إنّ أصحاب المشاريع ( الصغيرة جدددا ) - بيكون عندهم شعور بنفسهم [#مبالغ\_فيه](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA_%D9%81%D9%8A%D9%87?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) - بعكس أصحاب المشاريع الكبيرة جدددددددا

-

امبارح واحد عاوز يعمل مصنع كبّايات ورق ( دا مصنع بيتعمل في جراجات البيوت ) - بقول له معاك راس مال كام - قال لي ( أنا اللي اسألك وانتا تجاوب ) - كان ناقص يرمي النضّارة ويقول لي امشطلعبرا - ههههههههه

-

والنهارده واحد عاوز يعمل مصنع ملابس - اللي بيتعمل في البيوت نفسها من جوّا بقى - مش محتاج تكون عندك بيت فيه جراج يعني - كفاية تكون عندك شقّة - بيقول لي ( إنتا بتكلّمني كده ليه !! ) - مع إنّي كنت بقول له ( حضرتك ) - وهوّا قال لي ( إنتا ) - الوغد - ههههههههه

-

السبب في الحالة دي - إنّ أصحاب المشاريع الصغيرة جدددددا - بيكون عندهم إحساس معكوس - إنّهم عتاولة في نفسهم - لإنّهم بيكونوا عايشين في مجتمعات فقيرة جدّا - ف همّا وسط المجتمعات دي يعتبروا شيّ يعني

-

بردو بيكون عندهم إحساس وهميّ بإنّهم عملوا حاجة - لإنّهم أساسهم كان مافيش - ف اللي بيعمل عربيّة فول فيهم بيعتبر نفسه عمل إنجاز

-

عويل وحظّه اتعدل وكان أساسه مافيش

أصبح يعدّ البواكي - وخد على التحويش

-

ف - الإنجاز الأوّل ده - ولو كان صغير - إلّا إنّه أوّل حاجة بتضرب نفسيّة الإنسان وتخلّيه عاوز يحسّ بنفسه

-

هتلاحظ دا مثلا في خرّيج طبّ أو هندسة في أوّل سنة بعد التخرّج - هيكون حريص جدّا إنّك تقول له يا دكتور أو يا باشمهندس

-

أو هتلاحظه في طلبة حربيّة أو شرطة وهمّا نازلين أجازات - مع إنّهم [#مجرّد](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%91%D8%AF?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) طلبة - ليهم شتايم معتمدة في الكلّية يعني - شتايم ميري يقدر صفّ الظابط يشتمهم بيها - ما تقدرش تعترض عليها - ورغم ذلك - هتلاقيهم مأفلطين البدلة آخر أفلطة - ويكإنّهم رايحين عرض الهيئة من أوّل وجديد - وملمّعين الجزمة والشنطة الجلد - مع إنّ الشنطة الجلد دي فيها كلوتّات راجع البيت يغسلها - بسّ تلاقي الطالب من دول منفوخ ولا الديك الروميّ !!

-

بينما االدكتور القديم - أو المهندس القديم - هتلاقي عادي عنده تقول له يا أستاذ فلان مثلا - ولا أيّ حاجة - لإنّه خلاص [#تشبّع](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AA%D8%B4%D8%A8%D9%91%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) من كلمة دكتور ومهندس

-

لو قابلت لواء سابق مثلا - ممكن جدّا ما تلاحظش عليه أيّ علامة من علامات العنطظة - ما خلاص - عدّى مرحلة الفرحة بالسبلايت وتلميعه

-

أنا قابلت لواء في مصنع بتاع أولاده - كان غرامه إنّه يروح المصنع يلبس عفريته الشغل ويشتغل على المخرطة

اللواء ده كان شغّال تحت إيده 4000 عامل في المصانع الحربيّة - بينما - لمّا قابلته في المصنع - ما بانش عليه أيّ علامات تكبّر !!

-

بينما - ممكن تقابل عامل في المصانع الحربيّة - تلاقيه حريص جدّا إنّه يقول لك إنّه شغّال في المصانع الحربيّة - قال يعني كده انتا المفروض تخاف منّه !!

مرّة واحد كان بيقول لي - على سبيل الفخر يعني - بيقول لي ( أنا اتدرّبت في مصنع كذا )

قلت له ( أيوه انا عارفه المصنع ده - عطيت فيه تدريب للمهندسين قبل كده ) - هههههههه

-

دا بالظبط اللي بيحصل لأصحاب المشاريع الصغيرة جدددددا

إنّهم - مشروعهم الصغيّر جدددا ده - بيكون مدعاة ليهم للفخر

-

بينما - بالعكس - أصحاب المشاريع الكبيرة - واحد عنده مصنع ب 100 مليون مثلا - هيكون شايف حواليه أصحاب المصانع اللي بمليارات - ف ما بيتعاملش من منطلق إنّ انا جامد

-

دا بيروح معارض عالميّة - بيشوف فيها الشركات اللي بمليارات دي واخده بوث ( كشك ) 3 \* 3 متر - وقاعدين كإنّهم بيّاعين ترمس يعطوا كاتالوجات للمارّة في المعارض

-

بينما الأجنحة الكبيرة بتكون محجوزة للشركات اللي بعشرات ومليارات الدولارات

ف الدنيا بتصغر في عينه

-

اللي معاه مئات الملايين ده - ما بيعتبرش نفسه عظيم - ولا بيتعامل من المنطلق ده - لإنّ الشعور ده بقى شعور [#معتاد](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%B9%D8%AA%D8%A7%D8%AF?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) بالنسبة له - شبع منّه خلاص

-

الفلوس بالنسبة لرجل الأعمال الحقيقيّ بتعتبر [#وسيلة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) - بسمّيها [#عدّة\_الشغل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B9%D8%AF%D9%91%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%BA%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R)

-

عشان كده رجل الأعمال الكبير ما بيفرحش بقدّ إيه هوّا معاه فلوس - هوّا بيفكّر أكتر في إزّاي أطلّع الفلوس دي من جيبي وأوظّفها في شغل - الفلوس حقّها إنّها تشتغل - زيّ ما يكون عندك عدّة شغل - بتبقى بتجتهد عشان توظّف العدّة دي في شغل

-

عشان كده عادة رجال الأعمال الكبار بتكون السيولة معاهم قليّلة

-

لكن - محدث النعمة - بيتعامل مع الفلوس على إنّها [#غاية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R)

بيبقى عاوز يجمّعها ويحطّها جنب بعضها كده ويبصّ لها ويقول لنفسه شفت يا واد انتا جامد ازّاي إنّك عرفت تجمّع الفلوس دي !!

-

دا الفرق بين منظور الشخصين للفلوس من حيث كونها وسيلة - ولّا غاية

-

بقول مرّة لرجل أعمال عنده عربيّة مرسيدس - بقول له - أنا مش هاشتري المرسيدس إلّا لمّا اكون اقدر ادخل بيها في الطين

لقيته اندهش وقال لي أنا قبل ما اشتري المرسيدس كانت عندي نفس الفكرة !!

-

دا معنى معاملة المال باعتبارة وسيلة - وليست غاية - عدّة شغل

أنا جايب المرسيدس عشان اهينها في الشغل - مش عشان أقعد احفلط فيها واغسلها والمّعها

وجايب المرسيدس عشان سفريّاتي بتحتاج عربيّة مناسبة لمسافات طويلة - مش عشان المنظرة يعني

بينما أنا بردو أعرف رجال أعمال مصانعهم في نفس مدينتهم - بتلاقيهم معاهم عربيّات هاتش باك - اللي هيّا مالهاش شنطة دي

ممكن تكون عنده مرسيدس في جراج الفيلّا - بسّ دي للسفريّات الطويلة - لكن المشاوير القريّبة جوّا المدينة - بيروح بعربيّة البيت - مش فرحان بقى إنّي معايا مرسيدس ف قاعد اكروز بيها في البلد

-

في المقابل - هتلاقي في شارعكم واحد لا قيمة له على الإطلاق - عنده عربيّة فيرنا - عامل فيها فرح - وألوانات وكهارب !!

ليه ؟!

لإنّها بالنسبة له مصدر للشعور بالقيمة - وسيلة لإظهار إنّ انا جامد وعندي عربيّة !!

مش وسيلة مواصلات بتنقله من نقطة أ لنقطة ب

-

بالمناسبة - أنا باعرف في ثواني عقليّة المستثمر اللي جنبي في العربيّة بمجرّد ما اشوف اهتمامه بعربيته

كلّ ما يزيد اهتمامه بعربيته - كلّ ما تقلّ عقليّته في نظريّ

-

وبالعكس - ممكن اتوقّع نوع عربيته من معرفتي بشخصيّته

-

يعني فيه اتنين مستثمرين كنت منتظرهم عشان اروح معاهم مشوار تبع دراستهم - بروح اركن عربيتي عندهم واروح معاهم في عربيّتهم - قلت في نفسي - الناس دي هتيجي في عربيّة سكودا - بعد شويّة لقيت السكودا وصلت وهمّا فيها - ههههههههه

-

وبالمناسبة بردو - أنا باعرف شخصيّات المستثمرين من طريقة سواقتهم

-

مرّة رحت مع مستثمر مشوار تبع دراسته - رحنا أكتوبر - ومنها للعاشر - هههههههه

رجعت من المشوار ده قلت الراجل ده هيتخانق معايا ومش هنكمّل الدراسة

وبالفعل - اتخانق معايا وما كمّلش الدراسة !!

وغالبا ما عملش المشروع - أو عمله واتخانق مع العملا بعد كده

-

عرفت منين ؟

طول الطريق عمّال ياخد غرز - رحنا العاشر - العربيّة سخنت - أتاريه ما كانش مغيّر لها زيت في ميعاده - طيّب دا تقول عليه إيه

-

من ملاحظاتي بردو في نفس السياق - سياق الشعور بالعظمة والامتلاء والانتفاخ ده عند صغار رجال الأعمال - بعكس الكبار - إنّ رجال الأعمال الصغيّرين دول - بيكون عندهم ثورة عارمة لمّا تقول لهم ( كلامك غلط ) !!

-

دا سببه إنّهم عايشين في فقّاعة محسّساهم إنّهم جامدين جدّي

ما الواحد منهم بقى عنده 3 موظّفين بيشخط فيهم وبيعطيهم أوامر - تيجي انتا تقول له كلامك غلط !!

هتروح فين انتا ف حلاوة اللمبي ولّا ف جمال اللمبي

-

والموظّفين عندهم يا عيني طبعا ما بيفتحوش بقّهم - ف بيتهيّأ لهم إنّ كلامهم صحّ - ييجي عندي بقى يتصدم إنّي بقول له كلامك غلط - بيتجنّن طبعا

-

كنت في استشارة مرّة لرجل أعمال شابّ - ومعاه أخته الكبيرة - تقريبا في مقام أمّه

-

ف وسط الكلام بقول له على حاجة - قال لي ( إسمع كلامي بسّ في اللي بقول لك عليه )

انتظرت لمّا أخته طلعت تعمل حاجة

وقمت هابب فيه وقايل له ( أنا جاي هنا عشان انتا تسمع كلامي - مش عشان اسمع كلامك )

-

ف قام راجع ورا وكمّلنا المناقشة في هدوء بعد ما أخته رجعت

ما رضيتش احرجه قدّام اخته عشان بردو الـ ( إجو ) بتاعه ما كانش هيسمح

-

فيه رجل اعمال من عملائي الله يرحمه كان مسمّي شركته ( إجو ) - إجو حاجة - بسّ مش عاوز اقول اسمها كامل يعني عشان ما تتعرفش

رغم إنّه كان إنسان متواضع جدّا - إلّا إنّي أقصد إنّ موضوع ال إجو ده ( الشعو بالنفس ) - بيكون موجود مع رجال الأعمال - لكنّه غالبا بيقلّ مع الوقت - ودا مسار البوست بتاعنا عشان ما تتوهش منّي

-

في نفس سياق الإجو - بلاحظ بردو إنّ صغار رجال الأعمال بيثوروا جدّا لمّا اعمل لهم بلوكّ !!

-

واحد مرّة بعد ما عملت له بلوكّ - وكان عميل عندي بالمناسبة - كنت باعمل له دراسة - وبردو اتجنّن من البلوكّ ده

لكن - بعد ما فكّر في الموضوع - قال لي أنا زعلت من البلوكّ لإنّه حسّسني إنّي أقلّ من الصورة اللي كنت واخدها عن نفسي !!

-

يعني مش المشكلة في البلوكّ نفسه - المشكلة إنّ البلوكّ ده اتعمل ليّا أناااااااااا

-

واحد تاني - كان عميل عندي بردو - كنت عملت له استشارة - عملت له بلوكّ على الصفحة - ف كلّمني ع الواتس وهوّا ثائر جدّا - وبيعدّل عليّا في سياسة الصفحة

قلت له ( حضرتك بتعدّل عليّا بصفتك إيه )

كان هيتجنّن من كلمة ( بصفتك إيه ) دي

-

مع إنّه سؤال عادي جدّا - حضرتك فعلا صفتك إيه - هل حضرتك شريكي مثلا

-

العميل الأوّلانيّ قلت له لو انتا قاعد في مصنعك وحدّ دخل المصنع وبدأ يعطي توجيهات للعمّال - هتعمل له إيه

قال لي مش ممكن اقبل طبعا

طيّب ليه انتا بتعدّل على شغلي !!

-

هيّا أسئلة منطقيّة جدّا - لكن الإنسان في حالة الغرور بيكون معمي عن أبسط قواعد المنطق

-

البوست ده مش بيناقش الغرور - على قدّ ما هوّا بيناقش [#مفارقة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D9%81%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R) إنّ الغرور معكوس أصلا !!

اللي المفروض يكونوا متواضعين - بيكونوا مغرورين !

واللي المفروض يكونوا مغرورين - بيكونوا متواضعين !!

-

أنا اتعاملت مع ناس رؤوس أموالها بمئات الملايين - كانوا ألطف بكتير جدّا من ناس رؤوس اموالها مئات الآلاف !!

-

وهنا يأتي بيت الشعر ده مطابق تماما للفكرة

ملأى السنابل تنحني بتواضع - والفارغات رؤوسهنّ شوامخ

-

[#علم\_نفس\_البيزنس](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%86%D9%81%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B2%D9%86%D8%B3?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVIIKOOYJ2x_VeZUw1zMjccDQIL8s5t3cscCmpByY1R3ihRghgge6dZNOIDj_swMFMvGaXZI2Q7O_wx_zr-b9TlmyOgt67NARXbOO6Yd_uwn_KeOosM5g143ZcaTiprpIQbWGVzBd9v_EwMTP4rPVcGMXc6A-aoYAz9SBv37pXxXLAsUXet6fTM3o4bTZAmYukXTbVvOg5E_y51DgImjQ4G&__tn__=*NK-R)